هٰهنا اللام اسم موصول لا حرف تعريف فليس هذا
الباب لأنا نقول هذا لو كان اسم الفاعل بمعنى الحدوث
وهنا ليس كذلك بل الصائغ اسم لصانع مثلاً
الحلى من الذهب والفضة ولو سلم كونه بمعنى الحدوث
فالموصول يأتي للاستغراق ايضاً كما يأتي لسائر معاني
اللام ولام الاستغراق يجعل الجمع مضمحلة في الأصح وقيل
في الكلام المنفي ثم ان هذه اللام بمنزلة الكل الأفرادي
فيجعل القضية كلية والقسم الثالث من اقسام الجنس العهد
الذهني وهو ما اريد بمدخولها الماهية من حيث وجودها
في ضمن فرد وافراد غير معينة وهذا نكرة في المعنى ولذا يجرى
عليه احكام النكرة كقوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا

على ان

على ان يجعل صفة للحمار مع ان الجملة في حكم النكرة لكون
الحمار في حكم النكرة ايضاً لكون اللام للعهد الذهني وكذا
قول الشاعر ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني
على ان يسبني صفة اللئيم وهذه تجعل القضية جزئية لا مهملة
كما زعم بعضهم لأن قولنا واحد من الانسان او بعضه غير معين
من الانسان جزئية وهي باحد هذين المعنيين هذا الكلام
ثم اعلم ان الألف واللام قد يكون موصولاً في اسم الفاعل
والمفعول وهو مشهور وقد يدخل على الظرف ويكون
الظرف صلة كقول الشاعر من لا يزال شاكراً على المعه
فهو حر بعيشة ذات سعه نقول اي على الذي معه
من من نعم الرحمٰن وقد يدخل على الجملة الاسمية فتكون صلة

Copyright © King Saud University